

5- التعليق على عقيدة أصحاب الحديث للصابوني

عبد الله السعد

وهو اسماعيل ابن عبد الرحمن في كتابه عقيدة اصحاب الحديث. قال وسمعت الحكم ابا عبد الله في كتاب التاريخ الذي جمعه لاهل نيسابون. وفي كتاب معرفة الحديث للذين جمعهوا ولم يسبق الى - 00:00:00

اي الحكم. يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانى وهو ثقة معروف النيسابوبي قال يقول عفوا يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة محمد بن اسحاق بن خزيمة - 00:00:20

النисابوبي يقول من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد استوى. فوق سبع سماواته فهو كافر بربه نعوذ بالله. حلال الدم وذلك لأن علو الله عز وجل جاء في القرآن العظيم في ايات كثيرة وفي السنة النبوية - 00:00:40

وهي فطرة مفطورة عليها الناس جميعا مسلما وكافرا. فهو كافر بربه حلال الدم تاب فان تاب والا ضربت عنقه. والقى على بعض المزابل. نعوذ بالله. حتى لا يتأنى المسلمين ولا - 00:01:00

هدونا بنتني ريجتي كيفته وكان ماله فيينا. لا يرثه احد من المسلمين اذ المسلم لا يرث الكافر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم لا - 00:01:20

المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. نعم وهذا حديث متفق على صحته. من حديث اسامة بن زيد قال واما من ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي احتج به في كتاب المبسوط في مسألة اعتاق الرقبة - 00:01:40

مؤمنة في الكفاره وان غير المؤمن لا يصح التكبير بها. بخبر معاوية بن الحكم وانه اراد ان يعتق الجارية السوداء لكافاره. وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم نعتاقه ايها - 00:02:00

فامتحنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها فقل لها فقل لها فقل لها فقل لها فقل لها من انا فاشارت الى السماء يعني انت رسول الله انت رسول الله الذي في السماء. اي الله انت - 00:02:20

طوله هو الله في السماء. وطبعا الحديث في مسلم قال لها اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ نقلت انت رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم الم اعتقها فانها مؤمنة. فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامها وايمانها لما - 00:02:40

بان ربها في السماء وعرفت ربها بصفة العلو الفوقية. وانما احتج الشافعي رحمة الله عليه على المخالفين في قوله بجواز اعتاق الرقبة الكافرة في الكفاره. لاعتقاده طبعا النصوص جاءت باعتاق رقبة مؤمنة وجاءت في بعض الامور باعتاق رقبة بدون تقييد. فهل يحمل المطلق على المقيد محل خلاف بين العلماء - 00:03:00

نعم. لاعتقاده ان الله سبحانه فوق خلقه. قال وانما احتج الشافعي رحمة الله على المخالفين في قوله بجواز اعتاق رقبة الكافرة في الكفاره بهذا الخبر. لاعتقاده ان الله سبحانه وتعالى - 00:03:30

فوق خلقه وفوق سبع سماواته على عرشه كما معتقد المسلمين من اهل السنة والجماعة ولعل كما هو نعم سلفهم وخلفهم اذ كان رحمة الله لا يروي خبرا صحيحا ثم يقول به نعم والنسخة التي معه ليس فيها كما هو نعم ولكن كما هو. قال وقد اخبرنا الحكم ابو عبد الله قال - 00:03:50

الامام ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وهو كبار الفقهاء في وقته. قال حدثنا ابراهيم بن محمود قال سمعت يا ابن سليمان يقول سمعت الشافعي رحمة الله يقول اذا رأيتمني اقول - 00:04:20

قولا وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافه فاعلموا ان عقلي قد ذهب نعم فلا شك ان يعني اهل العلم ومنهم الشافعي لا

يقولون يعني بخلاف النصوص نعم مو ربیع بن سلیمان معروف هو المرادي. نعم. قال الحاکم رحمه الله سمعت ابا الولید ای -

00:04:40

ان بن محمد الفقيه خير مرة يقول حدثت عن الزعفران الحسن بن محمد ان الشافعي رحمه الله ويوما حديثا فقال السائل يا ابا عبد الله تقول به قال تراني في بيعة او كنيسة ترى علي زي الكفار - 00:05:10

هو ذا تراني في مسجد. في مسجد المسلمين علي زي المسلمين. مستقبل قبليهم او حديثا عن النبي صلی الله عليه وسلم ثم لا اقول به فانا اسئله عز وجل ان يرزقنا واياكم اتباع ما جاء في - 00:05:30

الكتاب والسنة. قال ابو عثمان اي الصابوني اسماعيل بن عبدالرحمن والفقوق بين اهل السنة وبين اهل البدع انهم اذا سمعوا خبرا في صفات ربی ودوه اصلا اي اهل البدع - 00:05:50

لم يقبلوه او في سقط نعم. قال ولم يقبلوه او في سقط بعض الكلمات للظاهر ثم تأولوه انهم اذا سمعوا خبرا في صفات الرب غدوه اصلا. ولم يقبلوه. طيب او لم يسلموا في نسخة قديمة - 00:06:10

يكون هذا للظاهر انا عندي يقول سقط. لان ترى في بعض الطبعات احيانا بعض المحققين يعني يسد الخلل. اي يجتهد من نفسه ثم تأولوه بتأويل يقصدون به رفع الخبر من اصله وابطال ايضا سقط. عقولهم - 00:06:30

وارائهم فيه ويعلمون حقا يقينا ان ما قاله رسول الله صلی الله عليه وسلم فعلى ما قاله. اذ هو كان عرف برب جل جلاله من غيره ولم يقل فيه الا حقا وصدق ووحيا. قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. قال - 00:06:50

الزهري امام الائمه ای في زمانه ووقته. وغيرهم من علماء الامة على الله البيان. وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم. وروي عن يونس بن عبدالصمد بن معقل بن منبه اليماني. عن ابيه عبد - 00:07:10

صمد ان الجعد ابن درهم وهو من اهل البدع معروفيين. قدم على وهب ابن منبه يسأله عن صفات الله تعالى قال ويلك يا جعد بعض المسألة اني لاظنك من الهاكين. يا جاد لو لم يخبرنا الله في كتابه ان - 00:07:30

ان له يدا وعينا ووجهها لما قلنا ذلك فاتق الله ثم لم يلبس جعد ان قتل وصلب. وخطب خالد بن عبدالله القصري يوم الاضحى بالبصرة فقال في اخر خطبة صرفوا الى منازلكم - 00:07:50

حو بارك الله لكم في ضحاياكم. فاني مضح اليوم بالجعد ابن درهم. فانه يقول لم يتخذ لله ابراهيم خليلا. ولم يكلم موسى تكليما. سبحانه وتعالى عما يقول الجعد علوا كبيرا - 00:08:10

ونزل عن المنبر فذبحه بيده وامر بصلبه. نعوذ بالله ونقف عند هنا. لانه ودى النصوص نعم. فتأولها بالباطل. نقف عند هنا - 00:08:30